

إذا أتى الشتاء

فأبتل من رذاذ الفستان
اتفضيين ؟
اترحلين حيث لا مطر ؟

★

وعندما نسير في الطريق
نخوض في الوحل
كما يخوض جارنا الفقير
وعندما نمر بالبستان
ذلك البستان

ترعرع الفراخ تحت ظله الظليل
وكان مثل بيتنا الصغير
يحفه الربيع
لكنما قد زاره الشتاء
وعندما اتاه

بوجهه المقطب الحزين
تنفت الاوراق من شجرة الليمون
اتذكرين

شجرة الليمون ؟
وأغفت الزهور

ولم تعد تغرد الطيور
ولم يعد غدیرنا الصغير
يرقرق الزلال والنمير

والريح والظلام والسحاب
أتبسمين كي يدوب يا حبيبتي الضباب

اترحلين حيث تورق الغصون ؟
وتبسم الزهور
وتصدح الطيور ؟

حبيبتي

اخاف ان اتى الشتاء
اخاف ان رحلت في الشتاء

رايت في عينيك يا حبيبتي الحياه
جميلة بديعة الجمال
فهنا الضياء والمياه والظلال
رايت فيهما الجمال
يقطر الضياء في العيون
وها هو الربيع
يوشوش الطيور والزهور
وينشر العير
ويملأ الحياه بالسرور

★

فقلت يا ربيع

عينها لي

وانت لي

تعال يا ربيع

لنفرش الحجر

بالضوء والجمال والزهر

لنملأ الحياه كلها ربيع

لتقبلي حبيبتي

لبيتنا الجديد

لعمنا السعيد

لكنني اخاف يا حبيبتي الشتاء

اذا اتى الشتاء

بوجهه المقطب الحزين

يجرجر الظلام والسحاب والرياح

ويحمل الربيع فوق نعشه الحزين

وتصرخ الرياح

ويختفي الصباح

وينسج الشتاء فوق بيتنا المساء

★

اذا تكتل السحاب كالجبال

وسالت المياه من مسارب السحاب

ولم يعد لبابنا زجاج

ليمنع المطر